

الباب الثاني

دراسة نظريّة

أ. تعليم اللّغة العربيّة

١. فهم تعليم اللّغة العربيّة

وفي القاموس العظيم للغة الإندونيسية، التعليم هو عمليّة أو طريقة أو فعل صنع شخص أو مخلوق حي يتعلم.^{١٢} وعند ديدي سوبريادي (Didi Supriadi) في كتابه "تعليم الاتصال" فإنّ التعليم هو تصوّر بعدين من الأنشطة (التعليم والتدريس) الذي يجب التخطيط لها وتنفيذها وتوجيهها الى تحقيق أهداف أو إتقان عدد من الكفاءات والمؤشّرات في نتائج تعليميّة.^{١٣} أنشطة التعليم هي نشاط تلقي شيء من أجل حدوث عمليّة التغيير. وهذا النشاط لا ينفصل عن أنشطة التدريس ويرتبطان بعض ببعض. التغييرات المتوقّعة هي تغييرات إيجابيّة وهي المعرفة والموقف والحرك النفسي.^{١٤} ويمكن أيضا ان يقول أن التعليم ينتج تغييرات تشمل أشياء داخلية مثل الفهم والموقف وخارجية مثل المهارات الحركية والتحدّث بلغة أجنبيّة.^{١٥} وفي حين أنّ اللّغة العربيّة هي أصوات ينطق بها ليعرض أفكارها ومشاعرها على

¹² Pusat Pembinaan dan Pengembangan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1995), 14.

¹³ Didi Supriadi, *Komunikasi Pembelajaran*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013), 9.

¹⁴ Mulyanto Widodo, *Pembelajaran Bahasa Kedua*, (Yogyakarta: Textium, 2017), 2.

¹⁵ Abd. Muhith, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Interpena, 2013), 27.

الآخر، إنّ اللّغة أداة لمخاطب والتفاهم بين البشر وهي وسيلة لترابط الاجتماعيّ يعبر بها الناس عن حاجاتهم وأحاسيسهم.^{١٦}

وبناء على الفهم المذكور، يفهم أنّ تعليم اللّغة العربيّة هو عملية التّعليم وأنشطة تعليميّة موجّهة لإعطاء المعرفة المتعلم حول اللّغة العربيّة من أجل تحقيق الأهداف الجيّدة.

٢. الغرض من تعليم اللّغة العربيّة

الاهداف هو التغييرات المتوقّع حدوثها في شخصيّة الطلاب بعد مرورهم بخبرات تعليميّة وتفاعلهم مع موافق تعليميّة محدّدة. وهذه التغييرات تحدّثت في بعض او جميع جوانب النموّ في التلميذ وهي: النموّ العقليّ، والنموّ الجسميّ، والنموّ الاخلاقيّ، والنموّ الاجتماعيّ. وانّ تعليم اللّغة العربيّة يستهدف اتقان استهداف اللّغة العربيّة، ومعرفة خصائصها، والتعرّف على ثقافتها.^{١٧}

الغرض من تعليم اللّغة العربيّة بناء على لائحة وزير الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا رقم ٠٠٠٩١٢ عام ٢٠١٣ بشأن منهج المدرسة في معايير المحتوى إلى تحقيق الكفاءات اللغوية الأساسية التي تشمل أربع مهارات لغوية التي تدريسها بشكل متكامل وهي الاستماع والتحدث (الكلام) والقراءة والكتابة.^{١٨}

^{١٦} خلف عدوة القبيّ، الوجير في مستويات اللغة العربيّة،(عمان: دارايفا العلميّة، ٢٠١٠)، ٩.

^{١٧} مُحمّد رزقي رمضان، المنهج النبوي في تعليم اللغة العربية، (تاسيكمالايا: مكتبة تشيباسونج، ٢٠١٩)، ٣٢.

^{١٨} Muhammad Jafar Shodiq, "Metode Pembelajaran Bahasa Arab Aktif-Inovatif Berbasis Multiple Intelligences", *al-Mahara*, No. 1, (Juni,2018),138.

وفي تعليم اللّغة العربيّة ينقسم هدف التعليم إلى قسمين: الغرض الخاص والغرض العام. الهدف العام هو تطوير قدرة المتعلم على استخدام اللّغة العربيّة سواء شفهيًا أو مكتوبًا.¹⁹ واما الغرض على وجه الخاص هو وصف الغرض العام وتنفيذ بمزيد من التفصيل في أربع قدرات وهي الاستماع و التحدث (الكلام) والقراءة والكتابة. ويسمى هذا الغرض المحدد المفصل أيضا هدفا تعليميًا.²⁰

٣. المهارات اللغة العربيّة

أ- مهارات الاستماع

مهارات الاستماع هي مهارة مبكّرة في تعليم اللّغة سواء كان اللّغة الأمّ أو اللّغات الأجنبيّة وما في ذلك اللّغة العربيّة. وبذلك فإنّ الفشل في تعليم هذه المهارات يمكن أن يؤدّي إلى الفشل في تعليم المهارات اللغوية التالية.²¹ ومن خلال الاستماع يمكننا ان نعرف على مفرد وأشكال الأرقام و التركيب. و بالاستماع يمكننا إتقانُ مهارات لغوية أخرى مثل الكلام والقراءة والكتابة. واما الغرض مهارات الاستماع هو أن المتعلمين قادرون على فهم محتوى المحادثة والتقاطها نقديًا وتلخيص النقاط الرئيسية.²²

¹⁹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009), 129.

²⁰ Ahmad Izzam, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2015), 76.

²¹ Muhammad Thoha, "Pembelajaran Bahasa Arab dengan Pendekatan Berbasis Sekolah", *Jurnal Okara*, Vol.1, (Mei, 2012), 83.

²² Ahmad Fikri Amrullah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Diniyah, 2018), 43-44.

ب- مهارات الكلام

مهارات الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات النطق أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للشركاء. وفقاً لأبو بكر، فإن الهدف من مهارات التحدث هو تعويد الطلاب بالمحادثة اللّغة طلاقةً وتعويد الطلاب بتكوين جمل تنبع من القلب بجمل صحيحة وواضحة ولتعويد الطلاب على اختيار الكلمات والجمل ثم ترتيبها في جمل جيّدة وواضحة.^{٢٣}

ج- مهارات القراءة

مهارات القراءة هي القدرة على التعريف وفهم محتويات مكتوب عن طريق تلاوت أو هضمه في القلب. تهدف مهارات القراءة إلى تطوير مهارات القراءة لدى المتعلمين. تحتوي القراءة على ثلاثة عناصر وهي معنى محتوى القراءة والكلمة كعنصر يحمل معنى والرمز المكتوب كعنصر مرئي.^{٢٤}

وبشكل عام تنقسم مهارات القراءة إلى قسمين هما القراءة الصاخبة (القراءة الجهرية) والقراءة في القلب (القراءة الشامتية).

د- مهارات الكتابة

مهارة الكتابة هي القدرة على وصف أو التعبير عن محتوى الأفكار بدءاً من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى الجوانب

^{٢٣} نفس المرجع، ، ٤٨-٤٩.

^{٢٤} نفس المرجع، ، ٥٦.

المعقدة أي التأليف. مهارة الكتابة هي مهارة مطلوبة في الوقت الحاضر. وهذه المهارة هي إحدى طرق التعبير عن الأفكار والمشاعر والآمال والمثل العليا أو كل ما يفكر الإنسان ويشعر به. ومن بين المهارات الأخرى تعد الكتابة أعلى المهارات اللغوية الأربع.^{٢٥}

٤. مبادئ تعليم اللغة العربية

وكان في عملية التعليم اللغة العربية مبادئ الأولوية في تقديم المواد

التعليمية وهي:^{٢٦}

أ- المبادئ الأولوية

١- تدريس الاستماع والتحدّث قبل القراءة والكتابة.

٢- تدريس الجملة قبل تدريس الكلمة.

٣- استخدم كلمات أكثر دراية بالحياة اليومية.

ب- المبادئ التصحيحية

وفي هذا المبدأ لا ينبغي أن يكون معلّم اللغة العربية قادر

على إلقاء اللوم على المتعلمين فقط بل يجب أن يكونوا

قادرين على تصحيح المتعلمين وتعريفهم على أن يكونوا

حاسمين.

^{٢٥} نفس المرجع،، ٦٠.

^{٢٦} Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 25.

ج - المبادئ التدريجية

١- تفسيرات من الخرسانة إلى مجردة ومن العالمية إلى مفصلة ومن المعروف إلى المجهول.

٢- وجود استمرارية بين ما منح من قبله وما سيدرس.

٣- كون زيادة في وزن التدريس أولاً مع المقبل سواء المبلغ والمواد.

د - مبادئ التعليم الشوق

هذا المبدأ يقدم أساليب مختلفة في تعليم بحيث يكون

تنفيذ تعليم مرحا وممتعا.

٥. مشاكل تعليم اللغة العربية

تعتمد تقدّم تعليم اللغة العربية للإندونيسيين إلى حدّ كبير على عاملين. أولاً، هناك العديد من الاختلافات وأوجه التشابه بين لغتهم واللغة العربية التي تتعلمها. ثانياً، إلى أي مدى يؤثر المتعلم على عملية التعليم باللغة العربية.

وبين المشاكل التعليم اللغة العربية كما التالى:

أ- تعتبر عوامل المتعلمين الذين ليس لديهم دافع قوي ونظرتهم إلى اللغة العربية صعبة.

ب- عدم الدقة في اختيار الطريقة أو الطريقة المقدمة هو أقل جاذبية بحيث الطلاب ليسوا متحمسين في التعليم .

- ج - عدم التطبيق المناهج الدراسية بجيد.
- د - القيود القائمة على وسائل الإعلام أو القيود المدرسية في توفير وسائل الإعلام التعليمية.
- المشاكل هي عقبة التحقيق الأهداف التعليم ولذلك من الضروري التغلب على هذه المشاكل طرق يمكن القيام بها مثل:
- أ - يحفز المعلمون الطلاب بحيث يكون الطلاب متحمسين للتعليم.
- ب - القضاء على الصور العربية الصعبة.
- ج - دور المعلم للطلاب، مثل المعلم يقول للطلاب أنّ اللغة هي وسيلة للتفكير.
- د - اختيار الطريقة الصحيحة في تدريس اللغة العربية.
- هـ - تنفيذ منهج راسخ بجيد.²⁷

ب. كتاب دروس اللغة

١. وصف الكتاب

كتاب دروس اللغة العربية هو كتاب كتبه الإمام زركاسي والإمام صباني من مؤسسي معهد غونتور. كتاب دروس اللغة العربية هو احدى كتب العربية التي تدرس الاختبار العربي أو التمرين الذي يعطي الأولوية

²⁷ Ahmad Fikri Amrullah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 36-40.

للطرق المباشرة في المراحل المبكرة ويستخ دم طرق أخرى في المرحلة التآلية. يدرس كتاب دروس اللغة العربية تدريجيا من الفصل الأول إلى الرابعة عشر ويحتوي على مواد ذات طرق مختلفة ولكن شكل النص أو الممارسة هو مماثل في كل فصل. الاختبار في هذا الكتاب له وظيفة تطوير المستوى التطور أو التقدم الذي تم تحقيقه من قبل المتعلمين بعد خضوعه لعملية الدفاع في غضون فترة معينة من الزمن وكمقياس لنجاح برنامج التدريس.²⁸

كتاب دروس اللغة العربية هو درس أولي الذي أساس إتقان اللغة العربية ويمكن استخدامها لممارسة التحدث اليومي. ويهدف هذا الكتاب إلى تحسين المهارات باللغة العربية بشكل صحيح وذلك لحل مختلف المشاكل التي تحدث في تعليم اللغة العربية باختبار عربي جيد، وبينما يبدو الأمر سهلا وبسيطا في الخطوات التشغيلية عندما يبدو الأمر صعبا ومعقدا من الناحية العملية، وتقتصر المناقشة على النص التعليم.²⁹

٢. محتوى الكتاب

يتكون كتاب دروس اللغة من الفصول وهي فصل الأول حتى فصل الرابعة عشر الذي يحتوي على مواد غالبا استخدمه في الحياة اليومية حتى يسهل على مستخدميه فهمها. وبالإضافة إلى المواد تليها أيضا اختبارات أو

²⁸ Bidari, "Analisis Tes Bahasa Arab dalam Kitab Durusullughah Juz II Karya KH Imam Zarkasyi dan KH Imam Subani", *Jurnal Maharot*, Vol. 2, No. 2 (2018), 76-79.

²⁹ نفس المرجع، ،٩٠-٩١.

تمارين تتوافق مع موادّ كل فصل. ويحتوي هذا الكتاب أيضا على معلومات
الصرف وهي الفعل الصحيح الثلاثي المجرد والمزيد وغيرهم.
وأما الموادّ المعروضة في كل فصل هي كما يلي:

- أ- الفصل الأول معرفة اليوم بالتعبير العربيّة والفعل الماضي.
- ب- الفصل الثاني يدرس المعرفة عن التعبيرات والجنس والفعل الماضي.
- ج- الفصل الثالث يتطرق إلى المعرفة حول جمل الأمر والفعل الأمر.
- د- الفصل الرابع درس المعرفة الجنسيّة في النص و الفعل الماضي.
- هـ- الفصل الخامس يدرس العلم في نص والفعل الماضي.
- و- الفصل السادس يدرس العلم في النص والفعل الماضي.
- ز- الفصل السابع يدرس المعرفة في نص و الفعل الأمر.
- ح- الفصل الثامن يدرس معرفة الجنس في النص والمخاطبين.
- ط- الفصل التاسع يدرس معرفة المخاطبة والمخاطبات في نص
- ي- الفصل العاشر يدرس معرفة النهي في النص.
- ك- الفصل الحادي عشر يدرس المعرفة في النص والمصدر.
- ل- الفصل الثاني عشر يدرس المعرفة من فعل إلى المصدر.
- م- الفصل الثالث عشر يدرس المعرفة في النص والمصدر.

ن- الفصل الرابع عشر يدرس المعرفة في النص والحسابات.^{٣٠}

٣. المواد الكتاب

أ- مهارة الكلام والقراءة والكتابة والاستماع

واستنادا إلى البنية المنهجية للكتاب ومحتواه المادي، يوجد في هذا الكتاب طريقة التكرار وهي تكرار الشيء أو القيام به مرارا وتكرارا. (يونس، ٢٠١٠). وفي هذه العملية يقرأ المعلم المادة بالنطق الجيد والصحيح وفق قواعد النطق والنحو العربية الجيدة والصحيحة، ثم يقوم الطلاب بتقليد ما يمثله المعلم. ومن الخصائص التي يحتوي عليها هذا الكتاب طريقة التكرار، والتي يمكن ملاحظتها من خلال التمارين التي تتبع عرض الأمثلة في بداية كل درس. وهذا التكرار لفظي ومعنى. ثم يتبع ذلك تقييم على شكل تكرار القراءة والكتابة، كما يوضح التمرين على شكل أوامر القراءة والكتابة أعلاه اهتمام مؤلف الكتاب (الشيخ عبد الرحيم) بالطلاب ويظهر أهمية التقييم لمعرفة مدى ذاكرة الطالب وقدراته بعد أن سبق له أن تعلم القراءة والكتابة، ثم ما زالت الممارسة الكلمات ولكن يحذف حركته.

^{٣٠} نفس المرجع، ٨٠-٨٥.